

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزهريُّ : وكذلك فَرِيدٌ وفَرَدٌ وفَرْدٌ . وأَوْحَدَهُ للأَعْدَاءِ : تَرَكَّهُ
أَوْحَدَهُ أَقْبَلُ تَعَالَى جَانِبَهُ أَيْ بَقِيَ وَحَدَهُ فِي الْأَسَاسِ : أَوْحَدَهُ أَقْبَلُ فَلَنَا :
جَعَلْنَاهُ وَاحِدَ زَمَانِهِ أَيْ بِلَا نَظِيرٍ وفُلَانٌ وَاحِدٌ دَهْرُهُ أَيْ لَا نَظِيرَ لَهُ وَكَذَا
أَوْحَدَهُ أَهْلَ زَمَانِهِ . أَوْحَدَتِ الشَّيْءَ : وَضَعَتْ وَاحِدَةً مِثْلُ أَفَدَّتْ
وأَفَرَدَتْ وَهِيَ مُوَحَّدٌ وَمُفْعِلٌ وَمُفَرِّدٌ إِذَا كَانَتْ تَلِدُ وَاحِدًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ
تَصِفُ عُمَرَ B هُمَا أَقْبَلُ حَفَلَاتٌ عَلَيْهِ وَدَرَّتْ لَقَدْ أَوْحَدَتْ بِهِ أَيْ وَلَدَتْهُ
وَاحِدًا فَرِيدًا لَا نَظِيرَ لَهُ . يُقَالُ دَخَلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ بفتح الميم
وَالْحَاءِ وَأُحَادَ أُحَادَ أَيْ فَرَادَى وَاحِدًا وَاحِدًا مَعْدُولٌ عَنْهُ أَيْ عَنْ وَاحِدٍ
وَاحِدٍ اخْتِصَارًا قَالَ سِيبَوَيْهِ . فَتَدَحُّوا مَوْحَدَ إِذَا كَانَ اسْمًا مَوْضُوعًا لَيْسَ
بِمَصْدَرٍ وَلَا مَكَانٍ وَيُقَالُ جَاءُوا مَثْنَيْنِ وَمَثْنَيْنِ وَمَوْحَدَ وَمَوْحَدَ وَكَذَلِكَ جَاءُوا
ثُلَاثَ وَثُلَاثَاءَ وَأُحَادَ وَفِي الصَّحَاحِ : وَقَوْلُهُمْ أُحَادَ وَوُحَادَ وَمَوْحَدَ غَيْرُ
مَصْرُوفَاتٍ لِلتَّعْلِيلِ الْمَذْكُورِ فِي ثُلَاثَ . وَرَأَيْتُهُ وَالَّذِي فِي الْمَحْكَمِ : وَمَرَرْتُ بِهِ
وَحَدَهُ مَصْدَرٌ لَا يُثْنَيْنِي وَلَا يُجْمَعُ وَلَا يُغَيَّرُ عَنْ الْمَصْدَرِ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ
إِفْرَادًا . وَإِنْ لَمْ يُتَكَلَّمْ بِهِ وَأَصْلُهُ أَوْحَدَتْهُ بِمَرُورِي إِحَادًا ثُمَّ
حُذِفَتْ زِيَادَاتُهُ فَجَاءَ عَلَى الْفِعْلِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : عَمَرَكَ أَقْبَلُ إِلَّا فَعَلَاتِ
أَيْ عَمَّرْتُكَ أَقْبَلُ تَعْمِيرًا . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَحَدَهُ مَنصُوبٌ فِي جَمِيعِ كَلَامِ
الْعَرَبِ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ تَقُولُ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَقْبَلُ وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَحَدَهُ وَبِالْقَوَمِ وَحَدِي قَالَ : وَفِي نَصَبٍ وَحَدَهُ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ :
نَصَبُهُ عَلَى الْحَالِ وَهَذَا عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ قَالَ شَيْخُنَا الْمَدَائِغِيُّ فِي حَاشِيَةِ
التَّحْرِيرِ : وَحَدَهُ مَنصُوبٌ عَلَى الْحَالِ أَيْ مُنْفَرِدًا بِذَلِكَ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ
مَحذُوفُ الزَّوَائِدِ يُقَالُ أَوْحَدَتْهُ إِحَادًا أَيْ أَفَرَادَتْهُ . لَا عَلَى الْمَصْدَرِ
وَأَخْطَأَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْ فِي قَوْلِهِ : وَعِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَلَى الْمَصْدَرِ فِي كُلِّ
حَالٍ كَأَنَّكَ قُلْتَ أَوْحَدَتْهُ بِرُؤْيِي إِحَادًا أَيْ لَمْ أَرَ غَيْرَهُ . وَهَذِهِ
التَّخَطُّبَةُ سَبَقَهُ بِهَا ابْنُ بَرٍّ كَمَا يَأْتِي النَّقْلُ عَنْهُ وَيُؤْنَسُ مِنْهُمْ
يَنْصَبُهُ عَلَى الطَّرْفِ بِإِسْقَاطِ عَلَى فَوْحَدَهُ عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ عِنْدَهُ وَهُوَ الْقَوْلُ
الثَّانِي وَالْقَوْلُ الثَّالِثُ أَنَّهُ مَنصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ وَهُوَ قَوْلُ هِشَامٍ قَالَ ابْنُ
بَرٍّ عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ رَأَيْتُهُ وَحَدَهُ مَنصُوبٌ عَلَى الطَّرْفِ عِنْدَ أَهْلِ

الكُوفَةِ وَعِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَالَ : أَمَّا أَهْلُ الْبَصْرَةِ فَيَنْصَبُونَهُ عَلَى الْحَالِ وَهُوَ عِنْدَهُمْ اسْمٌ وَقَعَ مَوْقِعَ الْمَصْدَرِ الْمُنْتَصِبِ عَلَى الْحَالِ مِثْلَ جَاءَ زَيْدٌ رَكُضًا أَيْ رَاكِضًا قَالَ : وَمِنَ الْبَصْرِيِّينَ مَنْ يَنْصَبُهُ عَلَى الطَّرْفِ قَالَ : وَهُوَ مَذْهَبُ يُونُسَ قَالَ : فَلَيْسَ ذَلِكَ مُخْتَصَمًا بِالْكُوفِيِّينَ كَمَا زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ : وَهَذَا الْفَصْلُ لَهُ بَابٌ فِي كُتُبِ الذَّحَوِيِّينَ مُسْتَوْفَى فِيهِ بَيَانُ ذَلِكَ أَوْ هُوَ اسْمٌ مُمَكَّنٌ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جَعَلَ وَحْدَهُ اسْمًا وَمَكَّنَهُ فَيُقَالُ جَلَسَ وَحَدَّهَ وَعَلَى وَحَدَّهَ وَجَلَسَا عَلَى وَحَدَّهِمَا عَلَى وَحَدَّيْهِمَا وَجَلَسُوا عَلَى وَحَدَّهِمَ . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَالْوَحْدُ خَفِيفٌ : حِدَةٌ كُلُّ شَيْءٍ يُقَالُ : وَحَدَّ الشَّيْءُ فَهُوَ يَحْدُ حِدَةً وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَى حِدَةٍ فَهُوَ ثَانِي آخِرَ يُقَالُ : هَذَا عَلَى حِدَتَيْهِ وَهُمَا عَلَى حِدَتَيْهِمَا وَهُمَا عَلَى حِدَتَيْهِمْ . وَعَلَى وَحَدَّهَ أَيْ تَوَحَّدَهُ . وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ وَدَفْنِ ابْنِهِ فَجَعَلَهُ فِي قَبْرِ عَلِيٍّ حِدَةً أَيْ مُنْفَرِدًا وَحَدَّهَ وَأَصْلُهَا مِنَ الْوَاوِ فَحُذِفَتْ مِنْ أَوَّلِهَا وَعُوضَتْ مِنْهَا الْهَاءُ فِي آخِرِهَا كَعِدَةٍ وَزِنَةٍ مِنَ الْوَعْدِ وَالْوَزْنِ . وَحِدَةُ الشَّيْءِ : تَوَحَّدَهُ قَالَهُ ابْنُ سِيدَةَ وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ : قُلْنَا هَذَا الْأَمْرَ وَحَدَيْنَا وَقَالَ تَاهُ وَحَدَّيْهِمَا وَالْوَحْدُ مِنَ الْوَحْشِ : الْمُتَوَحَّدُ . الْوَحْدُ : رَجُلٌ لَا يُعْرِفُ نَسَبَهُ وَأَصْلُهُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْوَحْدُ : الْمُتَفَرِّدُ